

الزهد ويليه الرقائق

فاطلع ذلك الرجل على مثل مرتبته الأولى فلما كان من الغد قال رسول الله ﷺ يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة فاطلع ذلك الرجل على مثل مرتبته الأولى فلما قام رسول الله ﷺ اتبعه عبد الله بن عمرو بن العاص فقال له إني لاحيت أبي فأقسمت اني لا ادخل عليه ثلث ليال فان رأيت أن تؤويني اليك حتى تحل يميني فعلت قال نعم قال أنس فكان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه بات معه ثلاث ليال فلم يره يقوم من الليل بشيء غير انه اذا تقلب على فراشه ذكر الله ﷺ وكبره حتى يقوم لصلاة الفجر فيسبغ الوضوء قال عبد الله بن عمرو بن العاص لا اسمعه يقول الا خيرا فلما مضت الثلاث الليالي وكدت أن احتقر عمله قلت يا عبد الله ﷺ إنه لم يكن بيني وبين والدي غضب ولا هجر ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول لك ثلاث مرات في ثلاثة مجالس يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة فاطلعت أنت في تلك الثلاث المرات فأردت أن آوي اليك فانظر ما عملك فاقترى بك فلم أرك تعمل كبير عمل فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله ﷺ قال ما هو إلا ما رأيت فانصرفت عنه فلما وليت دعائي وقال ما هو إلا ما رأيت غير ان لا اجد في نفسي غلا لأحد من المسلمين ولا احسده على خير أعطاء الله ﷺ إياه فقال له عبد الله بن عمرو هذه التي بلغت بك وهي التي لا نطق .

695 - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال أحدثنا يحيى قال حدثنا الحسين

قال أخبرنا عبد الله بن خالد بن سعد عن خالد بن يزيد عن ابن أبي هلال عن